

«بينالي دبي للخط» يحظى بدعم «مجموعة الرستماني» و«صندوق الوطن»



دبي - الخليج

استقطبت الدورة الأولى من «بينالي دبي للخط» التي تقام برعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، وتنظيمها هيئة الثقافة والفنون في دبي، «دبي للثقافة»، اهتمام مجموعة كبيرة من شركات ومؤسسات القطاعين، الحكومي والخاص، في دبي؛ حيث يحظى «البيّنالي» الذي يستمر حتى 31 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، ويشارك فيه أكثر من 200 فنان محلي وعالمي، ويشهد تنظيم 19 معرضاً وتفعيل أكثر من 30 موقعاً تراثياً وثقافياً في دبي، بدعم رئيسي من «مجموعة الرستماني» و«صندوق الوطن»، ما يعكس التزام المؤسسات المحلية بدعم المشاريع الإبداعية الحيوية التي تسعى «دبي للثقافة» من خلالها إلى تحقيق رؤية الإمارة الثقافية الهادفة إلى ترسيخ مكانة دبي مركزاً عالمياً للثقافة، حاضنة للإبداع، وملتقى للمواهب.

وأكد الدكتور سعيد مبارك بن خرباش، المدير التنفيذي لقطاع الفنون والآداب في «دبي للثقافة»، أهمية دعم الجهات المختلفة للمشاريع والمبادرات الثقافية والفنية، ودورها في تفعيل الحراك الثقافي المحلي، وإثراء مشهد دبي الإبداعي.

وقال: «يساهم دعم المؤسسات المحلية في خلق بنية تحتية إبداعية، وتوفير البيئة الملائمة لتطوير وتمكين المواهب وتعزيز حضور المجتمع الإبداعي في دبي، ما يتناغم مع أهداف «دبي للثقافة»؛ حيث يمثل هذا الدعم أبرز مقومات نجاح المشاريع الثقافية، فضلاً عن مساهمته في تعزيز منظومة الصناعات الثقافية والإبداعية، ويعكس مدى التزام الشركات «بأدوارها ومسؤولياتها المجتمعية».

من جهتها، عبّرت مجموعة الرستماني عن اعتزازها بدعم «بينالي دبي للخط»، الذي يعد شاهداً على مكانة وتطور المجال الإبداعي والثقافي والفني في دبي، كما عبرت عن فخرها بدعم المشاريع الثقافية التي تؤكد مكانة دبي مركزاً ثقافياً حيوياً. وتؤمن مجموعة الرستماني بأهمية الالتزام بالجذور الأصيلة؛ حيث يمهد الطريق نحو التغيير البناء، عن طريق خلق بيئة فاعلة وواعدة للإبداع والثقافة

من جانبه، أكد ياسر القرقاوي، مدير عام «صندوق الوطن»، حرص الصندوق على المشاركة ودعم الأنشطة الثقافية والمجتمعية التي تساهم في تعزيز الهوية الوطنية؛ حيث يأتي ذلك في إطار تنفيذ توجيهات الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، رئيس مجلس إدارة صندوق الوطن. وقال: «انضمامنا إلى داعمي «بينالي دبي للخط»، يعكس دور الصندوق في تعزيز الهوية الوطنية، من خلال التعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة للمشاركة في مبادراتها». لافتاً إلى أن دعم «البينالي» نابع من الاهتمام بهذا الفن والاحتفاء به، وتكريم مبدعيه. موضحاً أن دعم الصندوق للمواهب الإماراتية يساهم في إثراء المحتوى المعرفي المحلي، سواء كان من خلال إصدار الكتب، أو الأعمال الفنية، وهي المبادرة التي أطلقها الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، خلال العام الماضي، لتحفيز أصحاب المواهب على مواصلة إنتاجهم الإبداعي

يذكر أن «مجموعة الرستماني» التي أسسها الراحل عبدالله حسن الرستماني في 1954، تعد اليوم واحدة من أكثر مؤسسات الأعمال التجارية تقدماً في المنطقة، ومن أبرز الشركات الإماراتية العاملة في عدة قطاعات، منها السيارات والتجارة العامة، والطاقة والتكنولوجيا والخدمات المالية، والسفر والسياحة والعقارات والتشييد والبناء. والتزاماً بمسؤوليتها المجتمعية، عززت المجموعة، ومنذ تأسيسها قبل أكثر من 6 عقود، مساهمتها في المبادرات والمشاريع المهمة والهادفة التي تدعم رؤية القيادة الرشيدة

ويعد «صندوق الوطن» مبادرة مجتمعية أطلقتها مجموعة من رجال الأعمال الإماراتيين البارزين؛ بهدف تعزيز روح التماسك في المجتمع المحلي، وتتناغم مع رؤية القيادة الحكيمة لمستقبل مستدام للدولة، كما تعكس التزام القطاع الخاص بالمسؤولية الاجتماعية، والدور الإيجابي لرجال وسيدات الأعمال الإماراتيين في دعم مشاريع وخطط التنمية الاجتماعية.